بحث عن

أسماء الإشارة

المادة : ....



عمل الطالب

....

الصف : ....

مقدمة

تُعد أسماء الإشارة من العناصـر اللغويـة الأساسـية في اللغـة العربيـة، حيث تقوم بوظيفة الإشارة الحسية أو المعنوية إلى شيء أو شـخص أو مكان محدد في سياق الحديث أو الكتابة. تعمل هذه الأسماء على ربط المتحـدث أو الكـاتب بـالواقع المحيـط بـه أو بالأفكـار الـتي يعرضـها، وتسـاهم في تحديـد المرجـع المقصـود بدقـة ووضـوح. تتنـوع أسـماء الإشـارة في اللغـة العربيـة لتشـمل الإشـارة إلى القـريب والمتوسـط والبعيـد، وكـذلك الإشـارة إلى المفـرد والمثـنى والجمـع، والمـذكر والمـؤنث، والعاقـل وغـير العاقـل. إن فهم أنـواع أسـماء الإشـارة واستخداماتها المختلفـة وقواعـدها النحويـة يُعـدّ ضـروريًا لإتقـان اللغـة العربية والتعبير عنها بدقة وفعالية.

تلعب أسماء الإشارة دورًا حيويًا في بنـاء الجمـل وتحديـد العلاقـات بين العناصر اللغوية المختلفة. فهي لا تقتصـر على مجـرد الإشـارة الحسـية إلى الأشياء المرئية، بل تمتـد لتشـمل الإشـارة إلى الأفكـار والمفـاهيم المجردة، والأحـداث الـتي تم ذكرهـا سـابقًا أو سـيتم ذكرهـا لاحقًـا في النص. كما أنها تساهم في تماسك النص وربط أجزائه المختلفة ببعضها البعض. إن إتقـان اسـتخدام أسـماء الإشـارة يعكس فهمًـا عميقًـا لبنيـة اللغة العربية وقدرة على التواصل بوضوح ودقة.

يهدف هذا البحث إلى استكشاف عالم أسماء الإشارة في اللغة العربية بعمق، وتوضيح تعريفها وأنواعها المختلفة (للقريب والمتوسط والبعيـد، والمفـرد والمثـنى والجمـع، والمـذكر والمـؤنث)، وشـرح اسـتخداماتها المتنوعة وقواعدها النحوية، بالإضافة إلى بيان أهميتها في بنـاء الجمـل وتماسـك النصـوص. سنسـعى لتقـديم صـورة شـاملة لهـذه المجموعـة الهامة من الأسماء في اللغة العربية.

تعريف أسماء الإشارة وأنواعها الأساسية

اسم الإشارة هو اسم معرفة يدل على معين بالإشارة الحسية (باليد أو العين) أو المعنوية (بالذهن أو السياق). وتنقسم أسماء الإشارة في اللغة العربية بشكل أساسي حسب قرب المشار إليه إلى ثلاثة أنواع:

- **أسماء الإشارة للقريب:** تُستخدم للإشارة إلى شيء أو شخص أو مكان قريب من المتحدث أو المخاطب. من أبرزها:
  - **هذا:** للمفرد المذكر (هذا كتابٌ).
  - **هذه:** للمفردة المؤنثة (هذه مجلةٌ) ولجمع غير العاقل (هذه كتبٌ).
  - **هذانِ/هذَيْنِ:** للمثنى المذكر (هذانِ طالبانِ/رأيتُ هذَيْنِ الطالبَيْنِ).
  - **هاتانِ/هاتَيْنِ:** للمثنى المؤنث (هاتانِ فتاتانِ/سلمتُ على هاتَيْنِ الفتاتَيْنِ).
  - **هؤلاءِ:** لجمع المذكر والمؤنث العاقل (هؤلاءِ معلمونَ/هؤلاءِ طبيباتٌ).
- **أسماء الإشارة للمتوسط:** تُستخدم للإشارة إلى شيء أو شخص أو مكان متوسط البعد، أي ليس قريبًا جدًا ولا بعيدًا جدًا. من أبرزها:
  - **ذاكَ:** للمفرد المذكر (ذاكَ قمرٌ).
  - **تِلكَ:** للمفردة المؤنثة (تِلكَ شجرةٌ) ولجمع غير العاقل (تِلكَ أشجارٌ).
  - **ذانِكَ/ذَيْنِكَ:** للمثنى المذكر (ذانِكَ نجمانِ/نظرتُ إلى ذَيْنِكَ النجمَيْنِ).

- **تانِـكَ/تَيْنِـكَ:** للمثـنى المـؤنث (تانِـكَ وردتـانِ/قطفتُ تَيْنِـكَ الوردتَيْنِ).
- **أُولئِكَ:** لجمع المذكر والمؤنث العاقـل (أُولئِكَ مسـافرونَ/أُولئِكَ فائزاتٌ).

- **أسماء الإشارة للبعيد:** تُستخدم للإشارة إلى شـيء أو شـخص أو مكان بعيد عن المتحدث والمخاطب. من أبرزها:
  - **ذلكَ:** للمفرد المذكر (ذلكَ جبلٌ).
  - **تلكَ:** للمفردة المؤنثـة (تلـكَ سـماءٌ) ولجمـع غـير العاقـل (تلـكَ نجومٌ).
  - **ذانِـكَ/ذَيْنِـكَ:** للمثـنى المـذكر (ذانِـكَ برجـانِ/شـاهدتُ ذَيْنِـكَ البرجَيْنِ).
  - **تانِكَ/تَيْنِكَ:** للمثـنى المـؤنث (تانِـكَ بحيرتـانِ/سـبحتُ في تَيْنِـكَ البحيرتَيْنِ).
  - **أُولئِكَ:** لجمـع المـذكر والمـؤنث العاقـل (أُولئِكَ علمـاءُ/أُولئِكَ رائداتٌ).
  - **هُنالِـكَ/ثَمَّةَ/هُنَـا:** للإشـارة إلى المكـان البعيـد (هُنالِـكَ يقـعُ المتحفُ).

استخدامات أسماء الإشارة وقواعدها النحوية

تستخدم أسماء الإشارة في اللغـة العربيـة في مواقـع إعرابيـة مختلفـة وتتبع بعض القواعد النحوية:

- **الموقع الإعرابي:** يمكن أن تـأتي أسـماء الإشـارة في محـل رفـع (مبتدأ، خبر، فاعل، نائب فاعل)، أو نصب (مفعول بـه، حـال)، أو جـر (اسم مجرور، مضاف إليه).
  - **مثال للرفع: هذا** كتابٌ مفيـدٌ. (**هذا:** مبتـدأ مرفـوع وعلامـة رفعه الضمة المقدرة).
  - **مثال للنصب:** رأيتُ **هذا** الرجلَ. (**هذا:** اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به).
  - **مثـال للجـر:** سـلمتُ على **هـؤلاءِ** الطلابِ. (**هـؤلاءِ:** اسـم إشارة مبني في محل جر بحرف الجر).

- **التطابق مع المشار إليه:** يجب أن يتطابق اسم الإشارة مع المشار إليه في:
  - **العدد:** مفرد، مثنى، جمع.
  - **الجنس:** مذكر، مؤنث.
  - **التعريف والتنكير:** أسماء الإشارة نفسها معرفة، وتشير إلى اسم معرفة أو نكرة حسب السياق.
- **حروف التنبيه واللام:** قد تسبق أسماء الإشارة للقريب حرف التنبيه "ها" (هاذا، هاته، هؤلاءِ). وقد تلحق بها لام البعد والكاف للإشارة إلى المتوسط والبعيد (ذلكَ، تلكَ، أولئكَ).
- **الإشارة إلى جمع غير العاقل:** يُشار إلى جمع غير العاقل باسم الإشارة للمفردة المؤنثة (هذه كتبٌ، تلكَ أشجارٌ).

الإشارة الحسية والمعنوية

لا تقتصر أسماء الإشارة على الإشارة إلى الأشياء المادية المحسوسة، بل تستخدم أيضًا للإشارة المعنوية:

- **الإشارة الحسية:** الإشارة إلى شيء مرئي أو مسموع أو محسوس (هذا القلمُ، هذهِ السيارةُ).
- **الإشارة المعنوية:** الإشارة إلى معنى أو فكرة أو حدث تم ذكره أو سيتم ذكره في الكلام أو الكتابة (ذلكَ هو الحلُّ، هذهِ هي القضيةُ التي نتحدثُ عنها).

أسماء الإشارة المكانية

بالإضافة إلى أسماء الإشارة التي تدل على الأشخاص والأشياء بشكل عام، توجد أسماء إشارة خاصة بالإشارة إلى المكان:

- **هُنا:** للإشارة إلى مكان قريب (أجلسُ هُنا).
- **هُنالِكَ/ثَمَّةَ:** للإشارة إلى مكان بعيد (يقعُ المتحفُ هُنالِكَ).

- **هُنَا:** قد تستخدم للإشارة إلى مكان بعيد مجازًا أو في الشعر.

أهمية أسماء الإشارة في بناء الجمل وتماسك النصوص

تلعب أسماء الإشارة دورًا هامًا في:

- **تحديد المرجع:** تساعد على تحديد الشيء أو الشخص أو الفكرة المقصودة بوضوح.
- **ربط الجمل:** تساهم في ربط الجمل والأفكار ببعضها البعض في النص.
- **الإيجاز:** بدلاً من تكرار الاسم المشار إليه، يمكن استخدام اسم الإشارة للإشارة إليه مرة أخرى.
- **التوكيد:** قد تستخدم أسماء الإشارة للتوكيد على المشار إليه (هذا الكتابُ نفسُهُ).
- **الجمالية اللغوية:** تساهم في تنويع الأساليب وتجنب الرتابة في الكتابة والتعبير.

أمثلة وتطبيقات على استخدام أسماء الإشارة

لتوضيح استخدامات أسماء الإشارة، إليك بعض الأمثلة:

- **هذا** الطالبُ مجتهدٌ. (إشارة حسية إلى مفرد مذكر قريب، مبتدأ).
- قرأتُ **هذهِ** القصةَ. (إشارة حسية إلى مفردة مؤنثة قريبة، مفعول به).
- **هؤلاءِ** المعلمونَ مخلصونَ. (إشارة حسية إلى جمع مذكر عاقل قريب، مبتدأ).
- **ذلكَ** الرأيُ صائبٌ. (إشارة معنوية إلى فكرة بعيدة، مبتدأ).
- تذكرتُ **تلكَ** اللحظاتِ الجميلةَ. (إشارة معنوية إلى جمع غير عاقل بعيد، مفعول به).
- الكتابُ **هذا** مفيدٌ. (اسم الإشارة خبر).
- إنَّ **هذا** لَعَجَبٌ. (اسم الإشارة في محل نصب اسم إن).

- مررتُ بـ **هذا** المكانِ. (اسم الإشارة في محل جر بحرف الجر).

الخاتمة

أسماء الإشارة تُعدّ من الركائز الأساسية في بناء الجمل وتحديد المعاني في اللغة العربية. بتنوعها في الإشارة إلى القريب والمتوسط والبعيد، والمفرد والمثنى والجمع، والمذكر والمؤنث، فإنها تمنح اللغة مرونة ودقة في التعبير عن الواقع المحيط والمتصور. إن فهم أنواع أسماء الإشارة واستخداماتها المختلفة وقواعدها النحوية ليس مجرد إتقان لقواعد اللغة، بل هو تمكين من التواصل بوضوح وفعالية، وربط الأفكار وتماسك النصوص، وإضفاء جمالية على اللغة. فأسماء الإشارة ليست مجرد أدوات للإشارة الحسية، بل هي جسور لغوية تربط المتحدث أو الكاتب بعالمه وتساعده على نقله بوضوح ودقة إلى المستمع أو القارئ.